

العبادة وتهذيب القوى الإنسانية | سلسلة الإحساس بالعبادات |

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

مسألة مطروحة في الشرع بقوة اللي هي انه كل قوة لي الاسلام يقول لي خفض العبرة ليست يعني ايه يعني مثلا عندي بصل يقول لي غص البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقلوا للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن -

00:00:00

طب عندي اه بمشي يا ارض اتهدى معاليك قدي فيقول لي واقصد في مشيك عندي صوت مرتفع يقول لي ان الذين يغضون اصواتهم الله الله ده لم تعد المسألة او لم تعد العبرة في استخدام قوتي - 00:00:36

بالقوة الموجودة عندي اصبحت العبرة بماذا بشرع الله عز وجل هو ده المعنى اللي بيغير في تربية الانسان ويخليه انسان صالح. مش بتسمعه كده فلان رجل صالح رجل صالح دي بتيجي من هنا - 00:01:05

رجل صالح بتأتي من انه يستخدم قواه بشرع الله مش يستخدم قواه طبقا للقوة انا راجل صوته عالي زي ما كانوا العرب في الجاهلية العرب في الجاهلية كانوا يروحوا في الاسواق بصوت عالي يا ايها الناس يا اهل سوق عكاظ. انا فلان - 00:01:25

ابن فلان يشغل الخلق كلهم لان صوته مرتفع فيأتي الاسلام ويقول ان انكر الاصوات لصوت الحمير ويقول ان من صفات النبي عليه الصلاة والسلام انه ليس بصخاب في الاسواق فابتدي اخفض - 00:01:49

اتكلم حتى يعني حتى في الاذن النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام سمع صوتا يعني يضايقه ليس من شرع الله ان يسمعه. فوضع اصابعه في اذنه وظل سادا اذنيه حتى - 00:02:07

انتهى هذا الصوت هذا المعنى خطير يا اخواني قطير ان الانسان لا يستخدم قوته بقدر قوته وانما يستخدم قوته بقدر شرع الله فيها. رضي الله عن النبي ورضي الله عن الصحابة بالتزامه بهذا - 00:02:27

لذلك الذي يستخدم قوته الى اعلاها زي فرعون فرعون الهامان يا هامان انا عايزك تستخدم كل قوتك وتبني لي محطة ضخمة جدا يا هامان ابني لي صرحا لعللي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. واني لاطنه - 00:02:48

كاذبا فقال تعالى وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب ياه اه لان فرعون عايز يستخدم قواه الى فرعون ظل ينظر الى قوته حتى قال انا ما علمت لكم من اله غيري. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي -

00:03:13

قارون استخدم قوته ما من احد من الطغاة الا حاول ان يستخدم قوته الى منتهاها. فكانت النتيجة ان الله كان يكسر له قوته. يقول جعله الله مسخرة الدنيا سخرية - 00:03:38

سخرية الآخرة والاولى فجعله الله نكال الآخرة والاولى. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى نحن اذا ايها الاخوة امام عبد مؤمن وعبد كافر عبد كافر يستهلك قواه في شهواته ورغباته وانطلاقاته الى اقصى مدى يريد - 00:03:57

وعبد مسلم يلتزم بان يكفكف قدرته وان يكفكف تسلطه فهو ولذلك في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام وجد رجلا اسمه طبعاً من الصحابة رضي الله عنه اسمه ابو مسعود البدرى - 00:04:24

ابومسعود البدرى وجده النبي عليه الصلاة والسلام ماسك ولد مملوك عنده ان ملكه ملكه شاريه بفلوسه ويقدر يبيعه ملكه ببيضه

النبي عليه الصلاة والسلام كانه قال لابي مسعود انت فاهم ان العبرة - 00:04:44

بانك تقدر تعمل ايه ولا العبرة انت مش تقدر تعمل ايه؟ انت المفروض تعمل ايه وما تعملش ايه قال اعلم ابا مسعود يعني اعلم يا ابا مسعود ان قدرة الله عليك - 00:05:05

اكبر من قدرتك عليه وهنا حدث شيء فظيع ان ابو مسعود كان ماسك الولد بيضربه ومتغاض منه فلقى واحد بيقول له الكلمتين من شدة الغضب مش ما قدرش يفسر صوت مين اللي بيكلمه فالتفت مغضبا الى من يكلمه كانه غضبان ان واحد بيقول له على مهلك فالتفت - 00:05:26

اذا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجى بان النبي قدامه عليه الصلاة والسلام فابو مسعود انت عارف لما واحد بيقول لك اتغسل ابومسعود قال يا رسول الله هو حر - 00:05:50

اعتقته لوجه الله فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلمة عظيمة يقول له اما انك لو لم تفعل اي لو لم تفعل هذا لمستك النار. كنت دخلت اتغمرت في النار - 00:06:06

عذبت في النار الله معنى ذلك ان استعمال ابي مسعود البدري لكل قدراته وقوته على هذا الشخص استخدام القوة هذا كان سيفغمسه في النار لولا انه اعتق العبد وجعله حرا لوجه الله - 00:06:22

هذا الكلام يا اخواني علمنا ان الانسان حتى في اليد لا يبطش حتى في الرجل ما هو الثاني يقول ايه واقصد في مشيك الله تعالى يقول واقصد في مشيك ثم يقول انك لن تخرق الارض انت مش هتمشي الدب على الارض تخرقها ولن تبلغ الجبال طول - 00:06:44
ثم يقول كل اولئك كان سيئه عند ربك مكروها في اية في سورة الاسراء فيتعلم الانسان انه حتى ولا مشيتي حتى ولا حركة ما انا اقدر اقعد كده بمنتهى الفخامة يقول له لا ولا تصعر خدك للناس - 00:07:06

حتى قدرتك على حتى ذكر الاسلام ان الذين يجلسون بهذه الفخامة وينظرون بحساب ويحركون بالميمتر قال عنهم ذكرها في صفات من؟ في صفات اهل النفاق والمنافقون في الدرك الاسفل من النار - 00:07:27
ذكرها عن المنافقين. قال اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم قال من ضمن اللي تعجبك اجسامهم من ضمن آآ صفاتهم قال كأنهم خشب مسندة كأنه خشبة مسنودة زي خشب الديكور اللي بيحطوه علشان يوقفوه ورا متحدث وهو يتحدث كأنهم خشب مسندة حاجة كده شكلها - 00:07:48

ضخم من كتر ما هو مش انسان مش بيتعامل بطبيعته نحن لابد ان نعلم انه لا قدرة اليد هي المقياس ولا الرجل هي المقياس ولا الفرج. ما هو في انسان عنده قدرة جنسية مرتفعة - 00:08:11
الرجل ولا العين ولا البصر ولا اللسان ده الانسان البليغ ذهب رجل من الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكو له انها يا رسول الله اشكو اليك بلاغتي. الرسول ما قلوش ما فيهاش حاجة - 00:08:27

وانما بالفعل هذا خطر عليم اللسان العليم اللسان هذا في خطر عظيم لانه قادر على التعبير فان كان منحرفا قدر على التعبير وان كان صادقا قدر على التعبير الانسان بعد شوية بيحصل ايه؟ تنهذب قدراته - 00:08:41

انكسر طاقاته وادراكاته لا افرض واحد زوج وانا لسه قايل ان الزوجة بتبقى عند زوجها كالاسيرة. انتم تتصوروا ان هذا الزوج يستطيع ان لا يأتي يوم القيامة لو عامل زوجته بطريقة كده ولا كده زي ما بيقولوا يأتي يوم القيامة يخاصمه - 00:09:02
الله عز وجل فيها فيها في هذه المرأة لقد ولذلك كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم في مرض الموت وهو مستند على اصحابه اتقوا الله في النساء وفي خطبة الوداع - 00:09:23

اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان وانكم استحللتموهن بكلمة الله كلام فيبقى الواحد بينظر الى المرأة على ان ربنا يستر يعني سيكون خصم الله ورسوله يوم القيامة ان لم اتق الله في هذه المرأة - 00:09:39

الا يستطيع الانسان ان يكون جبارا على اولاده ولا على زوجته ولا على عامله ولا على البهيمة يا راجل ولا على البهيمة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله يحاسب - 00:10:01

الذين يحملون هذه البهائم فوق طاقتها. جايب آآ ثور ولا حمار ومشيله فوق طاقتة ويطعمه قليل. يشكو الى الله فالانسان يجد ان

قدراته شوفوا بقى هذا هو الذي يجعل الانسان يتربى - [00:10:16](#)

ويبقى صالح وتنكسر قواه ويخشع لله ويتأدب ويذل بين يديه ويرجع الامر لله ايه هو اللي هو المعنى الموجود في العبادة مش هقول

لك غض البصر تغض غض السمع تغض غض الصوت تغض. انت بتغض ده - [00:10:34](#)

وتفهم ما فيه من معنى فاذا فهمت صار غض البصر مربيا لك صار غض الصوت مربيا لك صار قصدك في مشيك مربيا لك -

[00:10:56](#)